الأنشطة الرياضية اللامنهجية وأثرها على التحصيل الدراسي

(دراسة تطبيقية في متوسطة فتية العلمية الخاصة)

م.م. اسامة الحاج سعيد

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مقترح لبرنامج رياضي تربوي على التحصيل الدراسي في متوسطة فتية العلمية الخاصة، فقام الباحث باستخدام المنهج التجريبي المقارن، وتم اختيار عينة تجريبية بالطريقة العشوائية والمتكونة من ٤٠ تلميذا بنسبة ٥٠% وعينة أخرى ضابطة متكونة من ٤٠ تلميذا، أما أدوات الدراسة فكانت عبارة عن برنامج رياضي تربوي وجميع الوثائق وكشوف علامات التلاميذ لجمع البيانات والمعلومات، ثم قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحساب اختبار تحليل التباين المشترك (Ancova). وقد توصلت نتائج الدراسة إلى العديد من النتائج ومن أهمها: أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين العينة التجريبية والضابطة في كلا المتغيرين "المعدلات الفصلية" و "مخالفات السلوك" تعزى لصالح العينة التجريبية، وهناك فروقا لم تكن دالة إحصائيا في متغير "الغيابات" لصالح العينة التجريبية. ومنها يوصي الباحث وزارة التربية الوطنية أن تحرص على توفير البيئة المناسبة من الإمكانات المادية والبشرية اللازمة، والتي من خلالها تسهل للمعلمين والمعلمات من عملية تطبيق الأنشطة الرياضية اللامنهجية بشكل سليم ومناسب.

الكلمات المفتاحية: أسامة الحاج سعيد، الأنشطة الرياضية اللاصفية، التحصيل الدراسي.

Summary

The study aimed at knowing the effect of an educational sport program suggested on learning progress in the middle school. The researcher has used the Comparative Experiment and the control sample has been chosen at a random way from Scientific school –which is a private school-and the sample is about 40 pupils , the percentage is 50 % and the other control sample is composed of 40 pupils too. the tools used in this study were an educational sport program and some pedagogical documents and report cards to gather the data , then the researcher has calculated the Arithmetic averages, standard deviations and analysis of covariance Ancova.

The study has reached many results, namely : there are differences that have statistic Significance between the Experimental sample control sample in both variables "term averages" and "behavior irregularities " and there are differences without statistic significance in "the absenteeism from studying sessions" for experimental sample. And for that, the researcher recommend for the ministry of education to insist on providing a suitable environment and all the necessary human and materials means that facilitate for teachers to practice the Extracurricular sport activities in a suitable and sound way.

Key terms: Oussama Hadj said- Extracurricular sport activities- learning progress.

أولا: الاطار النظري للدراسة

تمهيد

تعد الأنشطة الرياضية اللامنهجية من أهم الوسائل الفعالة في تحقىق الغايات والأهداف التربوية، كونها لا تقل عن أهمية ما ىحدث داخل القاعات الدراسية في المواد الأخرى، وترتكز الدراسة الحالية حول التغيرات السريعة في مجال علوم الرياضة، وتحديدا في مجال الرياضة المدرسية ومتطلباتها، وتكمن أهمية الدراسة الحالية بتقديم دلالة إحصائية وصورة واضحة للأثر الموجود بين الأنشطة الرياضية اللامنهجية وبعض القيم والمعايير المؤثرة في التحصيل الدراسي.

١- المدرسة والأنشطة الرياضية اللامنهجية:

تؤدي المؤسسات التعليمية دورا فعالا في كونها وسيلة تربوية لمقابلة الاحتياجات الثانوية للأفراد، ولا توجد مؤسسة أو منظمة تتمتع بدور حيوي أكثر من المدرسة، فالمنزل والمؤسسات الاجتماعية، والترويحية تتأثر بالتغيرات والتطورات التي تحدث في المجتمع، وقد أخذت المدرسة على عاتقها تعليم الأفراد أساسيات من العلوم لإعدادهم للحياة من خلال تعليم الأفراد مهنا معينة يأمنون مستقبلهم، وحديثا كان على المدرسة أن تؤثر فرصا متعددة من الخبرات والمهارات لتنمية حاجات معينة لدى الأطفال والشباب تجاه وقت الفراغ، وكيفية استخدامه والتكيف الاجتماعي. ومن جهة ثانية ترى تهاني (٢٠٠١)، بأن المدرسة لديها الفرص السليمة لتربية التلاميذ واستخدام وقت الفراغ، كذلك لتنظيم برامج لامنهجية وتتلخص مسؤولية المدرسة فيما يلي:

أولا: التربية الروحية أو التربية لوقت الفراغ.

ثانيا: الإشراف على الأنشطة الترفيهية خارج المنهج المدرسي.

ثالثا: توفير إمكانات المدرسة للطلبة أثناء وقت فراغهم.

رابعا: تهيئة إمكانات المدرسة لخدمة المجتمع.

٢- أهمية الأنشطة الرياضية اللامنهجية:

لم تعد الأنشطة الرياضية اللامنهجية مجهودا بدنيا يهدف إلى تقوية عضلات جسم المتعلم فحسب، بل أصبح منهاجا تربويا له أصوله وقواعده، وتنبثق مكانة النشاط المدرسي من القيمة التربوية الكبيرة له، بما يحققه من الأهداف العملية التربوية وتطويرها... فهو يؤدي إلى تعلم أكثر، بالإضافة إلى أنه يهيئ فرصا لتعلم المبادرة وتوجيه الذات والنشاط، فهو مجال خصب لممارسة أشكال الديموقراطية. (ماهر، ٢٠١٠)، ومن جهة أخرى فإن للنشاط الرياضي اللامنهجي دور هام في اكتشاف وتنمية ميول، ومهارات وقدرات التلاميذ، ويسهم في اكتشاف واستدراك النقائص والصعوبات التي يواجهها التلميذ في الفصل الدراسي العادي، كما يكسب قيم ومهارات حياتية عديدة مثل

تحمل المسؤولية، توجيه الذات، ضبط النفس، احترام العمل الجماعي.

٣- أنواع الأنشطة الرياضية اللامنهجية:

ولكي تؤدي المؤسسة التربوية التعليمية واجباتها تجاه الرياضة والرياضيين وتحقق أهادفها القريبة والبعيدة ينغي عليها أن تخطط برامجها ومناهجها الرياضية، مع تعميق وحدة أفرادها ومضاعفة قدراتها على أداء العمل اللازم وحمل الأفراد على اكتساب القيم والممارسات السلوكية التي تتحلى بها، والبرامج التي تعتمدها يجب أن تكون متنوعة وجذابة لمختلف الجماعات والأفراد وأن تتلاءم ميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم ومصالحهم وقابليتهم الجسمية والعقلية، ومن أهم الفعاليات، الفعاليات الرياضية تلك الفردية والجماعية، حيث يمكن تقسيم الأنشطة الرياضية اللاصفية في المدرسة إلى أنواع مختلفة وعديدة ومنها ما يلي:

- الألعاب الرياضية الصغيرة والبسيطة التنظيم.
- الألعاب الرياضية الكبيرة. (كرة القدم، كرة اليد، الركبي، كرة السلة)
- ألعاب القوى (ألعاب الرمي، الوثب، الجري).
- التمرينات وحركات الرشاقة والمرونة والتعبير الحركي. (إحسان، ٢٠٠٥)

٤- الإشكالية:

إن البرامج والأنشطة الرياضية المدرسية اللامنهجية التي تخطط لها الأجهزة التربوية من خلال توفير الإمكانات المادية والبشرية وإقامة المسابقات الرياضية داخل المدرسة وخارجها لتكون مكلمِّة للمواد الأساسية والبرامج التعليمية وتساعد الطالب على إثراء خبراته وتنمية شخصيته من جميع النواحي، وبالرغم من الأهمية التي تحتلها الأنشطة الرياضية اللامنهجية في مختلف المجالات، وما توصلت إليه نتائج أغلب الدراسات ومنها **ثابت** (٢٠٠٧)، **وبوزايدي** (٢٠٠٦)، **والمطيري** (٢٠١٢)، **ومحلي** (٢٠١٢)، **وبن رجم** (٢٠١٢)، فإن البرامج الرياضية اللامنهجية المقترحة كانت لها أثر في التحصيل الدراسي وعلى الصحة النفسية وفي تعديل بعض القيم والسلوكيات للأفراد.

تنبثق مشكلة الدراسة الحالية من الواقع الذي يعيشه الباحث كونه مدرسا للتربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط، ومن خلال النتائج المتدنية التي وصلت إليه العديد من المؤسسات التربوية خلال السنة الدراسية ٢٠١١-٢٠١٢م، ولمعالجة هذا الضعف في التحصيل الدراسي اقترح الباحث برنامجا رياضيا تربويا، ولهذا فإن إشكالية البحث ستجيب عن ما مدى تأثير البرنامج الرياضي التربوي المقترح على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟ وتندرج تحت هذه الإشكالية تساؤلات فرعية:

١-هل سيؤثر البرنامج الرياضي التربوي على المعدلات الفصلية لتلاميذ فتية العلمية ؟

٢-ما مدى تأثير البرنامج الرياضي على غيابات التلاميذ عن الحصص الدراسية في متوسطة فتية العلمية ؟

٣-هل سيؤثر البرنامج الرياضي على عدد مخالفات السلوك لتلاميذ متوسطة فتية العلمية ؟

٥- الفرضيات:

سعىا للإجابة عن الإشكالية العامة تنطلق الدراسة من الفرضية الآتية: بعد تطبيق البرنامج الرياضي التربوي ستكون هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين العينة التجريبية والضابطة، ولصالح العينة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $(a \leq 0.5)$ بين العينة التجريبية والعينة الضابطة في المعدلات الفصلية للتحصيل الدراسي بعد تطبيق البرنامج الرياضي التربوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $(a \leq 0.5)$ بين العينة التجريبية والعينة الضابطة في غياب التلاميذ عن الحصص الدراسية بعد تطبيق البرنامج الرياضي التربوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $(a \leq 0.5)$ بين العينة التجريبية والعينة الضابطة في درجة مخالفات السلوك بعد تطبيق البرنامج الرياضي التربوي.

٦- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة الأثر والعلاقة الموجودة بين ممارسة التلاميذ لبرنامج رياضي تربوي لامنهجي على التحصيل الدراسي في مرحلة التعليم المتوسط، وذلك من خلال:

- أثره على المعدلات الفصلية للتحصيل الدراسي في العينة التجريبية.
- أثره على غياب التلاميذ عن الحصص الدراسية في العينة التجريبية.
- أثره على درجة مخالفات السلوك لدى التلاميذ في الوسط المدرسي.

٧- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

١,٦ الأنشطة الرياضية اللامنهجية: يرى **سامر** (٢٠١١)، النشاط الرياضي اللامنهجي بأنه نشاط رياضي تربوي يعمل على تربية متَّزنة ومتكاملة في النواحي الجسمية والعقلية والنفسية وذلك عن طريق المنافسات الرياضية داخل المدرسة وخارجها.

ويعرفه **بدير** (٢٠٠٦)، بالبرامج والأنشطة التي تقام بالمدرسة خارج أوقات البرنامج التعليمي، حيث تلعب دورا مهما في تحقيق أهداف التربية الحديثة، كما تعمل على تشجيع المواهب الرياضية وخلق روح التنافس وبث الروح الرياضية التنافسية، ما يساعد في إثراء خبرات التلميذ وتنمية شخصيته من جميع نواحيها. ويكون النشاط الرياضي المدرسي اللامنهجي بمراعاة إتاحة الفرص للتلاميذ حسب أنواع النشاطات التي تتناسب مع ميولهم ورغباتهم.

٢,٦ التحصيل الدراسي: هي النتائج التي تقاس بالاختبارات التحصيلية المعمول بها بالمدارس في امتحانات نهاية العام الدراسي في مختلف السنوات والمراحل التعليمية، (المرحلة الابتدائية، مرحلة المتوسطة، المرحلة

الثانوية) في نهاية العام الدراسي، وهو ما يعبر عنه المجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية " (بدير، ٢٠٠٦)

ويعرفه بول باون بالعلاقة الموجودة بين محتوى المعلومات المكتوبة والوقت المستعمل لهذه المكتسبات من طرف التلميذ، فهو أنسب طريقة لتقييم التلميذ مع المعلومات والمكتسبات أثناء التعليم، وهو مقدار المعرفة والمهارات التي يكتسبها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة. (نقلا من العيسوي، ١٩٨١).

٨- الدراسات السابقة والمتشابهة:

إن واقع الرياضة المدرسية اللاصفية في المؤسسات التربوية لا تزال تعاني كثيرا، ويتضح هذا خاصة في مرحلة التعليم المتوسط، وما لاحظه الباحث أن فاعلية هذه الأنشطة الرياضية المدرسية اللامنهجية تكاد أن تنعدم في بعض المؤسسات التربوية. وفيما يلي بعض الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة التي تناولت موضوع الرياضة المدرسية اللامنهجية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والجوانب المرتبطة بالتلميذ في العملية التعليمية، وقد صنفت هذه الدراسات إلى عربية وأجنبية حسب التاريخ إلى ما يلي:

١,٧. الدراسات العربية:

أ. هدفت دراسة **بوزايدي** (٢٠٠٦)، إلى فعالية النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من حالات القلق عند الطلبة الجامعيين –دراسة حالة المدرسة التحضيرية لدراسات مهندس بالرويبة. استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي، والاستبانة والمقابلة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكونت عينة دراسته من (٣٤٦) تلميذا تراوحت أعمارهم بين (١٧-٢١ سنة) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط واختبار(T). ومن أهم ما توصلت نتائج دراسته أن الطلبة الذين يمارسون الأنشطة الرياضية الترويحية بانتظام أقل قلقا من زملائهم غير الممارسين، ولا توجد سبل للتفكير في ممارسة الأنشطة الترويحية عند بعض الطلبة، وكما أوصى الباحث بضرورة تنظيم مسابقات ومنافسات رياضية داخلية وخارجية ما يجعل متحررا من الروتين اليومي، وأعباء الدراسة والتوتر والقلق، ومن جميع الأمراض النفسية.

ب. ودراسة **ثابت** (٢٠٠٧)، هدفت إلى معرفة مدى تأثير النشاطات اللامنهجية في المخيمات الصيفية على الصحة النفسية للأطفال في قطاع غزة، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة دراسته من (٢٢٥) طفل موزعين على المخيمات بقطاع غزة (مخيم مدينة غزة ورفح والمنطقة الوسطى) تراوحت أعمارهم بين (٦-١٦ سنة)، وكانت أداة الدراسة عبارة عن برنامج يتكون من عدة أنشطة وفعاليات أهمها: (الرسم وسرد القصة، والأنشطة الثقافية والمسرح) حيث قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وفيما يلي أهم ما توصلت إليه نتائج دراسته أن النشاطات اللامنهجية لم يكن لها أثر جوهري في تخفيف حدة كرب ما بعد الصدمة،

وأن مستوى القلق والاكتئاب ظل في نفس المستوى، وهذا ما يدل على أن الأطفال قد عانوا من صدمات نفسية ولا يزالون خلال تواجدهم في مناطق الاجتياح المتكرر التي تعرض لها قطاع غزة، واتفقت النتائج على أن أكثر الخبرات الصادمة هي مشاهدة مناظر وصور الجرحى والشهداء في التلفزيون. وسماع للقصف المدفعي للمناطق المختلفة من قطاع غزة.

ت. أجرى **بن رجم** (٢٠١٢)، دراسة تهدف إلى أثر برنامج مقترح للنشاط الرياضي الترويحي للتقليل من اضطراب الاكتئاب وتنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة، دراسة مقارنة بمدينة مسيلة. فاستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة متكونة من (٢٠) طفلا، حيث قام الباحث بتطبيق برنامج ترويحي يقوم على ألعاب ترويحية مصاغة حسب حاجات الأطفال وقدراتهم في الذكاء، وألعاب أخرى بسيطة لتنمية بعض المهارات التفكير الإبداعي، واستخدام مقياس **بيراسون** للاكتئاب عند الأطفال ومقياس **تورنس** للأداء والحركة، وفي المعالجة الإحصائية قام بحساب التكرارات والمتوسطات الحسابية واختبار (T)، ومن أهم ما توصل إليه الباحث من نتائج في دراسته أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي له أهمية بالغة على الصحة النفسية للطفل ويتجلى ذلك في التقليل من اضطرابات القلق والتوتر والاكتئاب، وكما له أثر إيجابي في تنمية الطلاقة في التواصل، ومن أهم ما أوصى الباحث زيادة الاهتمام بالأنشطة الترويحية والتركيز على الألعاب البسيطة التنظيم كونها تحقق غايات تربوية واجتماعية.

ث. وقام **المطيري والحديدي** (٢٠١٢)، بدراسة تهدف إلى درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في مرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مدارس الكويت، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة دراستهما من معلمي مرحلة التعليم المتوسط بالكويت والبالغ عددهم (٣٥٥)، حيث تم إعداد وتطوير استبانة لجمع البيانات والمعلومات، ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحساب معامل ارتباط (**Person Correlation**)، وتطبيق اختبار (T). ومن أهم ما أسفرت عنه نتائج دراستهما أن ممارسة الأنشطة المدرسية اللامنهجية لها دور رئيس في العملية التعليمية وفي تحصيل الطلاب، لأنه يحقق الأهداف التربوية في النمو الطبيعي للطلبة، ومن أهم ما أوصى به الباحثان ضرورة الاهتمام بالأنشطة الدينية التي لها دور هام في التنشئة الروحية للطلبة.

ج. أجرى **محلي** (٢٠١٢)، بدراسة هدفت إلى دور التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية من خلال الأنشطة الرياضية اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث استخدم المنهج الوصفي، واختار عينة دراسته بالطريقة العشوائية البسيطة والمتكونة من (١٥٠) طالبا موزعين على (٥) متوسطات، واستخدم الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات. وقام بحساب التكرارات والنسب المئوية واختبار كاف تربيع. ومن أهم ما توصلت إليه نتائج دراسته أن الأنشطة الرياضية اللامنهجية تسهم في إكساب العديد من القيم الاجتماعية

للطلبة مرحلة التعليم المتوسط وأن رغبة الطلبة في المشاركة كبيرة جدا...الخ، وكما توجد فئة من الطلبة لديهم تخوفات تجاه ممارسة هذه الأنشطة الرياضية اللامنهجية كونها ستؤثر سلبا على التحصيل الدراسي. وما أوصى الباحث في دراسته لابد من تشجيع الطلبة على ممارسة هذه الأنشطة الرياضية اللامنهجية، والحث على تبيان حقيقة هذه الأنشطة بإزالة التصورات الخاطئة وأثرها الإيجابي على التحصيل الدراسي.

٢,٧ الدراسات الأجنبية:

ح. قام **جيروم وندي** (Jerome Wendy,1971)، بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة مرحلة التعليم المتوسط، فاستخدم المنهج الوصفي، ثم اختار عينة دراسته من سبع متوسطات تراوحت بين الولايات الثلاثة Canada, Sudbury ,Ontario حيث بلغ أفراد عينة بحثه من (٥٩٢) طالبا وطالبة رياضيا و(٤٦٧) غير ممارسين للرياضة، وقد توصل الباحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي، لتقديرات درجات الطلاب والطالبات الممارسين للرياضة وغير الممارسين.

خ. أجرى **تيري شور وويبلبور بروكوفر** (Terry, Schurr & Wilbur, Brookover, 1970)، دراسة هدفت إلى مقارنة مفهوم الذات والتحصيل الدراسي بين الرياضيين وغير الرياضيين في مرحلة التعليم الثانوي بالولايات المتحدة الأمريكية، فاستخدما المنهجين الوصفي، والتحليلي الوثائقي، وتكونت عينة البحث من (١٧٦) تلميذا، ثم قاما بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد توصل الباحثان في دراستهما أن الممارسين للنشاط الرياضي لديهم دافع أقوى نحو التحصيل الدراسي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات العلامات بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين.

٣,٧ التعليق عن الدراسات السابقة:

يلاحظ الباحث أن معظم الدراسات السابقة هدفت إلى الأثر الذي تُحدثِه الأنشطة الرياضية اللامنهجية على بعض المعايير والقيم المختلفة والمتعلقة بالتحصيل الدراسي (قيم اجتماعية، شخصية، الصحة النفسية)، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية، وقد استخلص الباحث من خلال استعراض هذه الدراسات ما يلي:

– **من حيث العينة:** استخدمت الدراسات السابقة عينات للطلبة من مختلف مراحل التعليم (المتوسط، الثانوي، الجامعي) أما عن عينة الدراسة الحالية فهي في مرحلة التعليم المتوسط وهذا ما يتشابه مع الدراسات السابقة.

– **من حيث أداة الدراسة:** اتفقت معظم الدراسات السابقة باعتبار درجات الطلبة في امتحانات المواد الدراسية دليلا للتحصيل الدراسي. وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية في إحدى جوانبها.

– **من حيث النتائج**: كل الدراسات السابقة –المذكورة– توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) ذات دلالة إحصائية بين ممارسة النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي، كما أن دراســـــــــــــــــــة

(Terry, Schurr & Wilbur, Brookover, 1970)، أشارت بأن ممارسة الأنشطة الرياضية ليس لها أي تأثير سلبي على التحصيل الدراسي، ولم تثبت العلاقة الموجبة بشكل ضروري، وكذلك تشابهت نتائج دراسة (Jerome Wendy,1971) مع دراسة (Terry, Schurr & Wilbur, Brookover, 1970)، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات العلامات للطلبة الممارسين للأنشطة الرياضية اللامنهجية وغير الممارسين.

وفي ندرت الدراسات الحديثة التي تبحث في أهمية وأثر الأنشطة الرياضية اللامنهجية على التحصيل الدراسي قد استفاد الباحث من الدراسات المذكورة ما يأتي:

أ- معرفة المنهج العلمي المناسب الذي يستخدمه الباحث في هذه الدراسة.

ب- معرفة كيفية تصميم البرنامج الرياضي التربوي في الدراسة الحالية.

ت- معرفة كيفية انتقاء الأساليب الإحصائية للوصول إلى نتائج موضوعية وعلمية.

٤,٧ ما تميزت به الدراسة الحالية:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمتشابهة يتبين أن هذه الدراسة تميزت عن غيرها من الدراسات السابقة في هدفها فكانت من الدراسات النادرة –حسب علم الباحث– التي قدمت برنامجا رياضيا تربويا لامنهجي جمع بين (الكرة القدم، الألعاب الصغيرة والبسيطة التنظيم، لقاءات ودية، ورحلات استكشافية) ليكون برنامجا في المدرسة التعليمية يسهم في حل العديد من المشاكل التي لها أثر في التحصيل الدراسي كالغيابات عن الحصص الدراسية ومخالفات السلوك.

وتميزت كذلك من حيث البيئة فكانت من الدراسات النادرة التي تمت في الجمهورية الجزائرية.

*** ثانيا: إجراءات الدراسة ***

لغرض تحقيق أهداف الدراسة، سيقدم الباحث فيما يلي إجراءات الجانب التطبيقي من الدراسة والتي تشمل على منهج الدراسة والمجتمع والعينة وكيفية اختيارها، وأداة الدراسة وإجراءات تطبيقها، بالإضافة إلى كيفية القيام بالمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات.

١. منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التجريبي المقارن بين مجموعتين (إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة). لملاءمته مع طبيعة الدراسة، وهو عبارة عن ملاحظة التأثير والكشف عن دلالة الفروق في النتائج بين المجموعتين بالقياس القبلي ثم القياس البعدي بملاحظة أثر المتغير في مرحلة المعالجة. (عبد الحميد، ٢٠٠٤) وفق التصميم التالي:

جدول (١): تصميم المنهج التجريبي المقارن لمجموعتين.

العينة	قبل	المعالجة التجريبية	بعد
تجريبية	ت١	X	ت٢
ضابطة	ض١	-	ض٢

٢. **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من طلبة مرحلة التعليم المتوسط الذين تتراوح أعمارهم بين (١١-١٣ سنة). والبالغ عدد أفراد المجتمع الكلي (٨٠) موزعين على متوسطة فتية العلمية/ الجزائر.

٣. **عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة بأسلوب القرعة "Draw the lots"، كونها أبسط طرق الاختيار وتقدم فرصا متكافئة لأفراد المجتمع، وكما تعطي نتائج موضوعية، فتكونت من (٤٠) طالبا بنسبة (٥٠,٠%) من المجتمع الكلي، الجدول (٢) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على العينة التجريبية الضابطة.

جدول(٢): الوصف الإحصائي للمتغيرات الشخصية لعينة الدراسة (ن=٨٠).

العينة		التجريبية		الضابطة	
السنوات	الأعمار	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	١١سنة	12	%٣٠,٠	13	%٣٢,٥
الثانية	١٢سنة	١٤	%٣٨,٠	13	%٣٢,٥
الثالثة	١٣سنة	١٣	%٣٢,٥	14	%٣٥,٠
المجموع	/	٤٠	%١٠٠	٤٠	%١٠٠

يظهر من الجدول (٢) ما يلي:

- بلغت أعلى نسبة مئوية في العينة التجريبية (٣٨,٠%) لطلبة السنة الثانية متوسط، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (٣٠,٠) لطلبة السنة الأولى متوسط.
- بلغت أعلى نسبة مئوية في العينة الضابطة (٣٥,٠%) لطلبة السنة الثالثة متوسط، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (٣٢,٥%) لطلبة السنة الأولى والثانية متوسط.

١,٣. تكافؤ المجموعتين:

بعدما اختار الباحث عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، ولغرض التحقق من تكافئ العينة، تم حساب المتوسط الحسابي بشكل عام لكل من درجات المعدلات الفصلية، الغيابات عن الحصص الدراسية، ومخالفات السلوك. والجدول (٣) يوضح تكافؤ العينتين بمقارنة العينة التجريبية بالعينة الضابطة.

الجدول (٣) يوضح تكافؤ المجموعتين من حيث المعدلات الفصلية والغيابات والمخالفات.

العينة	التجريبية			الضابطة		
المتغير	مجموع التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعدلات الفصلية	429.840	10.746	٢,٢٩٨	430.33	10.758	2.297
الغيابات عن الحصص الدراسية	٦١	١,٥٣	١,١٥	60	١,٥٠٠	١,٦٠١
مخالفات السلوك	١٣٢	3.30	2.43	١٣٣	3.33	2.57

٤. أداة الدراسة:

١. قام الباحث بإعداد برنامج رياضي تربوي تشكل من عدة نشاطات رياضية.

٢. السجلات والوثائق التي تحمل النتائج والمعدلات الفصلية والملاحظات المسجلة عن الطلبة.

١,٤. بناء الأداة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالاطلاع على المصادر والمراجع العلمية المرتبطة لغرض بناء أداة الدراسة، حيث قام الباحث ببناء برنامج رياضي تربوي يهدف للإجابة عن تساؤلات الدراسة ويحقق أهدافها.

٢,٤. صدق الأداة:

ليتأكد الباحث من صحة أداة الدراسة قام بعرض البرنامج المقترح على مجموعة من الدكاترة والأساتذة والمدربين ذو المؤهل العلمي والخبرة والاختصاص، وتم الأخذ بجميع الاقتراحات ثم قام الباحث بتعديل البرنامج المقترح وفق ملاحظاتهم وإضافتهم وما يراه الباحث مناسبا.

٣,٤ تطبيق الأداة:

تكون البرنامج من عدة نشاطات وفعاليات وكان تطبيقه على النحو التالي:

١,٣,٤ كرة القدم: تكوين وبناء فريق كرة القدم يمثل مدرسة فتية العلمية في دوري كرة القدم للرياضات المدرسية وكذلك خلال اللقاءات الودية كل يوم الجمعة.

٣,٣,٤ الألعاب الصغيرة بسيطة التنظيم: وهي ألعاب مختلفة تمهيدية بسيطة الأداء وتشمل قوانين وأدوارا بسيطة كالجري والرمي والقذف وألعاب الكرة وألعاب المطاردة... منها الانتقالية وغير الانتقالية، تمارس بصفة جماعية أو فردية أو زوجية، الهدف منها تحسين المهارات الحركية والنفسية والوجدانية والعقلية.

٤,٣,٤ الرحلات التربوية: وهي عبارة عن رحلات تتميز بطابع علمي وتربوي إلى مختلف الأماكن السياحية والعلمية وإلى المخابر التي تثري في الرصيد المعرفي والثقافي للتلميذ.

٥,٣,٤ الأجهزة والأدوات الرياضية المستخدمة:

جدول (٤): يوضح الأدوات الرياضية المستخدمة في البرنامج الرياضي.

الرقم	الأجهزة والأدوات	العدد
١	الملعب الخماسي لكرة القدم	١
٢	كرات قدم	١٠
٣	كرات بلاستيكية ملونة	١٠
٤	حبال	١٠
٥	دوائر بلاستيكية	١٢
٦	أقماع	١٢
٧	ميقاتي	١
٨	صافرة	١

٥,٣,٤ برنامج الحصص التدريبية:

يوم الجمعة: ٠٨:٠٠ – ١١:٠٠، ويوم الثلاثاء: ١٧:٠٠ – ١٩:٠٠.

٦,٣,٤ المدة الزمنية لتطبيق البرنامج: تم تطبيق البرنامج لمدة ١٢ أسبوعا، من يوم ٢٠١٢/١/٤م إلى يوم ٢٠١٢/٣/٣٠م.

٥. متغيرات الدراسة

١,٥ المتغير المستقل: وتشمل على مجموع الحصص التدريبية للأنشطة الرياضية والبرامج التربوية التي تم تطبيقها.

٢,٥ المتغيرات التابعة:

١,٢,٥ المعدلات الفصلية: العلامات التي يتحصل عليها التلميذ في نهاية كل فصل دراسي.

٢,٢,٥ الغيابات عن الحصص الدراسية: غياب التلميذ عن المؤسسة التربوية.

٣,٢,٥ مخالفات السلوك: كعدم انجاز الواجبات المنزلية، سوء المعاملة مع زملائه أو مع الأستاذ، وجميع السلوكات التي تتنافى مع النظام الداخلي للمؤسسة التربوية.

٦. حدود الدراسة

١,٦ المجال الزمني: من تاريخ ٢٠١٢/٠١/٣ إلى تاريخ ٢٠١٢/٠٤/١٥م).

٢,٦ المجال المكاني: ملعب مدرسة فتية العلمية– بلدية براقي، ولاية الجزائر.

٣,٦ المجال البشري: طلبة مرحلة التعليم المتوسط لمدرسة فتية العلمية.

٧. المعالجة الإحصائية

بعد جمع البيانات ولغرض الوصول إلى النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لحساب ما يلي:

- ✓ حساب المتوسطات الحسابية.
- ✓ حساب الانحرافات المعيارية.
- ✓ تطبيق اختبار تحليل التباين المشترك (Ancova) على متغيرات الدراسة.

ثالثا: عرض النتائج ومناقشتها

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها من خلال المعدلات الفصلية وغيابات التلاميذ عن الحصص الدراسية ومخالفات السلوك، سيتم عرض النتائج ومناقشتها وفقا لأسئلتها.

١. عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

نص التساؤل: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $(a \leq 0.5)$ بعد تطبيق البرنامج الرياضي التربوي بين العينة التجريبية والعينة الضابطة في المعدلات الفصلية للتحصيل الدراسي؟

للتأكد من هذا التساؤل تم تحليل التباين المشترك (ANCOVA) للمعدلات الفصلية لتلاميذ العينة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، جداول (٥-٧) توضح ذلك:

جدول(٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعدل الفصلي لأفراد العينة التجريبية والضابطة.

العينة	التجريبية				الضابطة			
الاختبار	القبلي		البعدي		القبلي		البعدي	
المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعدل الفصلي	١٠,٧٤٦	٢,٢٩٩	١١,٧٨٤	٢,١٢٧	١٠,٧٥٨	٢,٢٩٧	10.592	٢,١٤٢

يتبين من خلال الجدول(٥) ما يلي:

١. بلغ المتوسط الحسابي لمقياس القبلي في العينة التجريبية (١٠,٧٤٦) بانحراف معياري (٢,٢٩٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمقياس البعدي على نفس العينة (١١,٧٨٤) بانحراف معياري (٢,١٢٧).

٢. بلغ المتوسط الحسابي لمقياس القبلي في العينة الضابطة (١٠,٧٥٨) بانحراف معياري (٢,٢٩٧)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في المقياس البعدي على نفس العينة (١٠,٥٩٢)، بانحراف معياري (٢,١٤٢).

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعدل الفصلي لأفراد العينة التجريبية والضابطة في المقياس البعدي.

العينة	مجموع المعدلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	٤٧١,٣٨	١١,٧٨٤	٢,١٢٧
الضابطة	٤٢٣,٦٩٠	١٠,٥٩٢	٢,١٤٢

جدول(٧) نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) بين العينة الضابطة والتجريبية في المقياس البعدي بالنسبة للمعدل الفصلي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"F"	الدلالة الإحصائية
المتغير المشترك	٣٠٤,٤٠٠	٢	١٥٢,٢٠٠	١٤٧,٢٢٠	٠,٠٠
العينة	٢٨,٩٠٩	١	٢٨,٩٠٩	٢٧,٩٦٣	٠,٠٠*
الخطأ	٧٩,٦٠٤	٧٧	١,٠٣٤		
الكلي	١٠٣٩٨,٣٨	٨٠			
الكلي المصحح	٣٨٤,٠٠٤	٧٩			

(*) دالة إحصائيا عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥).

معامل التفسير (R^2=0.793).

يتضح من خلال الجدول (٧): أن قيمة "F" بلغت (27.963) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) وهذا يدل على أن هناك فروقات بين المعدل الفصلي لأفراد العينة الضابطة والعينة التجريبية، وهذه الفروقات كانت لصالح العينة التجريبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعدل الفصلي في العينة الضابطة بعد الاختبار البعدي (١٠,٥٩٢) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١١,٧٨٤)، وبلغت قيمة معامل التفسير R^2 (٠,٧٩٣) وهي قيمة مرتفعة.

٢,١ مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من الجدول (٥) ومن خلال قيمة "F" في الجدول (٧) التي تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائيا عند ($a \leq 0.5$)، بمعامل تفسير مرتفع، يعزو الباحث هذا التباين المتواجد بين العينة التجريبية والعينة الضابطة في المعدلات الفصلية إلى البرنامج الرياضي التربوي، الذي أحدث أثرا جوهريا في مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

ويرى الباحث بأن نتائج هذه الدراسة في متغير "المعدلات الفصلية" للتحصيل تشابهت مع دراسة (Terry,

Schurr & Wilbur, Brookover, 1970)، إذ تتفق كلا الدراستين في أن الأنشطة الرياضية اللامنهجية لها أثر إيجابي في مستوى التحصيل الدراسي، وهذا ما تؤكده مختلف الدراسات التي أجريت في الموضوع ذاته، لها الأثر الإيجابي في تنمية القدرات العقلية والذهنية، شريطة التنظيم المحكم لها بمتابعتها وتقنينها، وذلك بتقديم الأنشطة المناسبة التي تلبي حاجات ورغبات كل تلميذ مع مراعاة الفوارق الجنسية والعمرية والبدنية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن يكون شرط الانضمام اختياري لا إجباري.

٢. عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

نص التساؤل: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $(a \leq 0.5)$ بعد تطبيق البرنامج الرياضي التربوي بين العينة التجريبية والعينة الضابطة في غياب التلاميذ عن الحصص الدراسية؟

للتأكد من صحة الفرضية تم تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لغيابات تلاميذ العينة التجريبية والعينة الضابطة في الاختبار البعدي، جداول (٨-١٠) توضح ذلك:

جدول(٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لغيابات أفراد العينة التجريبية والضابطة .

العينة	التجريبية				الضابطة			
الاختبار	القبلي		البعدي		القبلي		البعدي	
المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الغيابات	1.525	1.154	0.700	0.758	1.500	1.601	1.575	1.393

يتبين من خلال الجدول(٨) ما يلي:

١. بلغ المتوسط الحسابي لمقياس القبلي في العينة التجريبية (١,٥٢٥) بانحراف معياري (١,١٥٤)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمقياس البعدي على نفس العينة (٠,٧٠٠) بانحراف معياري (٠,٧٥٨).

٢. بلغ المتوسط الحسابي لمقياس القبلي في العينة الضابطة (١,٥٠٠) بانحراف معياري (١,٦٠١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في المقياس البعدي (١,٥٧٥)، بانحراف معياري (١,٣٩٣).

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة التجريبية والضابطة في المقياس البعدي.

العينة	مجموع الغيابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	28.0	0.700	0.758
الضابطة	63.0	1.575	1.394

جدول(١٠) نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) بين العينة الضابطة والتجريبية في المقياس البعدي للغيابات.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"F"	الدلالة الإحصائية
المتغير المشترك	18.159	2	9.080	7.334	0.001
العينة	15.431	1	15.431	12.464	0.001*
الخطأ	95.328	77	1.238		
الكلي	217.000	80			
الكلي المصحح	113.488	79			

(*) دالة إحصائيا عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

معامل التفسير (R^2=0.160)

يتضح من خلال الجدول (١٠): أن قيمة "F" بلغت (12.464) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) وهذا يدل على أن هناك فروقات بين غيابات أفراد العينة الضابطة والعينة التجريبية وهذه الفروقات كانت لصالح العينة التجريبية حيث بلغ المتوسط الحسابي لغيابات العينة الضابطة في الاختبار البعدي (1.575) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (0.700)، وبلغت قيمة معامل التفسير R^2 (٠,١٦٠) وهي قيمة منخفضة.

١,٢ مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من الجدول (٨) ومن خلال قيمة "F" في الجدول (١٠) التي تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائيا عند ($a \leq 0.5$)، وبمعامل تفسير منخفض، حيث يعزو الباحث هذا التباين المتواجد بين العينة التجريبية والعينة الضابطة في الغيابات بأن البرنامج الرياضي التربوي كان أثره منخفض أي –ليس دالا إحصائيا– في التأثير على غيابات التلاميذ عن الحصص الدراسية.

وتجدر الإشارة بأنه لا توجد دراسات –حسب علم الباحث– تناولت الأنشطة الرياضية اللامنهجية وأثرها على غيابات التلاميذ عن الحصص الدراسية –وهو ما تميزت به الدراسة الحالية عن غيرها– حيث أن غياب التلميذ عن الحصص التدريسية بشكل مستمر قد يؤثر سلبا على مستواه في التحصيل الدراسي بشكل عام.

كما يقترح الباحث على إدارة المؤسسات التربوية أن تكون هناك علاقة شرطية بين الانضمام إلى فرق الأنشطة الرياضية اللامنهجية وبين الالتزام بالحضور وعدم الغيابات عن الحصص التدريسية في المواد الأخرى، وجعلها وسيلة من وسائل التحفيز التي تُمنح الطلبة عند القيام بإنجاز أو مبادرة أو عند الفراغ من واجب مّا.

٣. عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

نص التساؤل: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $(a \leq 0.5)$ بعد تطبيق البرنامج الرياضي التربوي بين العينة التجريبية والعينة الضابطة في درجة مخالفات السلوك ؟

للتأكد من صحة الفرضية تم تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لمخالفات السلوك لتلاميذ العينة التجريبية والعينة الضابطة في الاختبار البعدي، جداول (١١-١٣) توضح ذلك:

جدول(١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية والضابطة لمخالفات السلوك.

العينة	التجريبية				الضابطة			
الاختبار	القبلي		البعدي		القبلي		البعدي	
المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مخالفات السلوك	3.300	2.430	1.175	1.174	3.325	2.566	3.350	2.381

يتبين من الجدول(١١) ما يلي:

١. بلغ المتوسط الحسابي لمقياس القبلي في العينة التجريبية (٣,٣٠٠) بانحراف معياري (٢,٤٣٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمقياس البعدي على نفس العينة (١,١٧٥) بانحراف معياري (١,١٧٤).

٢. بلغ المتوسط الحسابي لمقياس القبلي في العينة الضابطة (٣,٣٢٥) بانحراف معياري (٢,٥٦٦)، بينما بلغ المتوسط الحسابي في المقياس البعدي (٣,٣٥٠)، بانحراف معياري (٢,٣٨١).

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس البعدي لمخالفات السلوك.

العينة	مجموع المخالفات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	47.0	1.175	1.174
الضابطة	143.0	3.375	2.510

جدول(١٣) نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) بين العينة الضابطة والتجريبية في المقياس البعدي لمخالفات السلوك.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"F"	الدلالة الإحصائية
المتغير المشترك	228.968	2	114.484	47.450	0.000
العينة	114.040	1	114.040	47.266	0.000*
الخطأ	185.782	77	2.413		
الكلي	866.000	80			
الكلي المصحح	414.750	79			

(*) دالة إحصائيا عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

معامل التفسير (R2=0.552)

يتبين من الجدول (١٣) أن قيمة "F" بلغت (٤٧,٢٦٦) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) وهذا يدل على أن هناك فروقات بين مخالفات السلوك لأفراد العينة الضابطة والعينة التجريبية وهذه الفروقات كانت لصالح العينة التجريبية حيث بلغ المتوسط الحسابي لغيابات العينة الضابطة في الاختبار البعدي (3.350) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١,١٧٥)، وبلغت قيمة معامل التفسير R^2 (٠,٥٥٢) وهي قيمة متوسطة.

١,٣ مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث.

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من الجدول (١١) ومن خلال قيمة "F" في الجدول (١٣) التي تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائيا عند ($a \leq 0.5$)، بمعامل تفسير متوسط، إذ يعزو الباحث هذا التباين المتواجد بين العينة التجريبية والعينة الضابطة في الغيابات بأن البرنامج الرياضي التربوي كان أثره متوسطا في التأثير على المخالفات السلوكية لدى التلاميذ.

كما تشابهت نتائج هذه الدراسة في متغير **"مخالفات السلوك"** مع دراسة **بن رجم** (٢٠١٢)، التي كشفت بأن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي له أهمية بالغة على الصحة النفسية للطفل ويتجلى ذلك في التقليل من اضطرابات القلق والاكتئاب، إذ تتفق الدراستين بأن الأنشطة الرياضية اللامنهجية لها أثر إيجابي في التحصيل الدراسي، ومن جهة أخرى تختلف نتائج الدراستين مع دراسة **ثابت** (٢٠٠٧)، التي توصلت بأن النشاطات اللامنهجية لم يكن لها أثر جوهري في تخفيف حدة كرب ما بعد الصدمة لدى أطفال غزة.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها وما أشارت إليه الدراسات السابقة فإن الأنشطة الرياضية اللامنهجية لها إسهامات جد معتبرة ودور فعال في تعديل السلوكات المنحرفة والسلبية لدى الطلبة المراهقين في هذه الفترة العمرية مثل: العنف، الانطواء، العناد والعصيان الأبوي أو المدرسي، عدم القيام بالواجبات والمهام المنوطة إليه وحتى التسرب المدرسي وغيرها، حيث تعكس سلبا على حياتهم المستقبلية، وكذلك تسهم في تهذيب الإفراط الحركي الذي يشتكي منه العديد من الأساتذة والمربين التربويين في الأوساط المدرسية، ونتائج الدراسة الحالية توضح ذلك.

- **الاستنتاجات:**

بناء على نتائج الدراسة ومناقشتها تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

١- إن البرنامج الرياضي التربوي المقترح له أثر إيجابي في تحسين المعدلات الفصلية لتلاميذ العينة التجريبية بفارق جوهري.

٢- انخفاض عدد الغيابات عن الحصص الدراسية لدى أفراد العينة التجريبية -ولو أنه لم يكن جوهري- يعزى إلى البرنامج الرياضي التربوي المقترح.

٣- أن البرنامج الرياضي التربوي أحدث أثرا واضحا في مخالفات السلوك لأفراد العينة، وهذه الفروقات كانت لصالح العينة التجريبية.

٤- أن الأنشطة الرياضية اللامنهجية تسهم في تكوين طلبة مرحلة التعليم المتوسط من جميع النواحي والعقلية والمهارية والوجدانية والنفسية.

- **التوصيات:**

بناء على ما توصل إليه الباحث من خلال دراسته يوصي وزارة التربية ومديرياتها بما يلي:

١- أن تحرص وزارة التربية الوطنية على توفير البيئة المناسبة من الإمكانات المادية والبشرية اللازمة، والتي من خلالها تسهل للمعلمين والمعلمات، الوصول إلى تطبيق الأنشطة الرياضية اللامنهجية بشكل سليم ومناسب.

٢- أن تقوم وزارة التربية الوطنية بإعداد دليل ومنهج تفصيلي مرافق لمنهاج مادة التربية البدنية مع إعداد استراتيجية جادة وشاملة تسعى إلى تحقيق أمثل للكفاءات التي ينبغي تحقيقها من خلال الأنشطة الرياضية.

٣- أن تعمل مديريات التربية على متابعة المعلمين والمعلمات وتوجيههم بهدف تحسين خبراتهم وتفعيل الأنشطة الرياضية اللامنهجية.

٤- على إدارة المؤسسة التربوية أن تجعل من الأنشطة الرياضية اللاصفية محفزا لتحسين التحصيل الدراسي وتعديل السلوكات داخل المدرسة وخارجها.

قائمة المصادر والمراجع:

- الحسن إحسان (٢٠٠٥)، علم الاجتماع الرياضي، عمّان، دار وائل، ط١.
- أحمد، بن رجم (٢٠١٢)، أثر برنامج مقترح للنشاط الرياضي الترويحي للتقليل من اضطراب الاكتئاب وتنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة، جامعة الجزائر٣، أطروحة دكتوراه.
- بلحبيب، محلي (٢٠١٢)، دور التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية من خلال الأنشطة الرياضية اللاصفية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، الجزائر، رسالة ماستر غير منشورة، جامعة محمد خيضر.
- عبد السلام، تهاني (٢٠٠١)، الترويح والتربية الروحية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط١.
- حسام، سامر (٢٠١١)، الإدارة الرياضية الحديثة، الأردن، دار أسامة، ط٠١.
- سهير، بدير(٢٠٠٦)، مناهج التربية البدنية الحديثة، الأردن، دار مركز الكتاب، ط ٠٢.
- عبد الرحمن، العيسوي (١٩٨١)، القياس و التجريب في علم النفس و التربية، بيروت، دار النهضة العربية.
- عبد العزيز، ثابت (٢٠٠٧)، مدى تأثير النشاطات اللامنهجية في المخيمات الصيفية على الصحة النفسية للأطفال في قطاع غزة، فلسطين، برنامج غزة للصحة النفسية.
- عبد اللطيف، المطيري ومحمود، الحديدي (٢٠١٣)، درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في مرحلة المتوسطة بمدارس الكويت، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) المجلد ٢٧ (٧).
- ماهر، البزم (٢٠١٠)، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية، فلسطين، جامعة الأزهر– غزة، رسالة ماجستير غير منشورة.
- محمد، عبد الحميد (٢٠٠٤)، البحث العلمي في الدراسات الأكاديمية، دار عالم الكتب، ط٠٢، القاهرة.
- منير، بوزايدي (٢٠٠٦)، فعالية النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من حالات القلق عند الطلبة الجامعيين، جامعة الجزائر٣، رسالة ماجستير غير منشورة.
- Schurr, Terry & Brookover, Wilbur: Athlètes Academic Self- Concept & Achievement, Boll State University, Muncie, Indiana, Medicine & Science in Sports Volume, 2, No,2, Summer, 1970.
- Jerom, Wendy. C: A study of the Academic Achievement of Hight School Students When Sports Participation & Selected Sociological Variables are Considreal, "Doctoral Dissertation, University of Oregon, 1991.